الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

23 ديسمبر 2023 13:23 مساء

سلطان يفتتح سوقي الجبيل والتراثي بكلباء

الشارقة ـ الخليج

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، السبت، سوق كلباء التراثي الواقع بمنطقة القلعة على جانبي طريق الشيخ سعيد بن حمد القاسمي، والذي أعيد إحياؤه من خلال ترميمه وتطوير المنطقة المحيطة به.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله.. الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة

خورفكان، والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة كلباء، وعدد من كبار المسؤولين رؤساء الدوائر والهيئات الحكومية وأعيان المنطقة.
وتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بقص شريط الافتتاح ليتجول بعدها في أرجاء السوق، مطلعاً على ما يضمه من محال تجارية متنوعة تخدم القاطنين في مدينة كلباء وزوارها، ويشكل إضافة مميزة للأنشطة الاقتصادية والترفيهية والاجتماعية والسياحية.

الصورة

واستمع سموه لشرح مفصل حول عملية إحياء السوق والتي اشتملت على ترميم السوق القديم والبيوت والمسجد القديم، وتخصيص محال تجارية متنوعة كالمطاعم والمقاهي ومحال العطور والملابس.

وتضمن المشروع الذي يهدف إلى إعادة إحياء قلب المدينة القديم التجديد الحضري للمنطقة مع الحفاظ على العراقة والأصالة والتصاميم والعناصر المعمارية التراثية، ومواد البناء التقليدية لتحاكي النمط المعماري القديم للمنطقة بهدف المحافظة على التراث وربط الجيل الجديد بماضيهم وتراثهم وتعزيز الترابط الاجتماعي والانتماء للمنطقة.

الصورة

ويتكون السوق التراثي من صفين من المحال القديمة، بإجمالي 104 محل تجاري، تتميز واجهاتها بالطابع التراثي الذي يتماشى مع النمط العمراني التقليدي لقلب المدينة القديم، كما يحتوي السوق على رواق تراثي أمام كافة المحلات بطول 570 متر بطرازين مختلفين من الخشب والجص، والأقواس ذات الطابع المعماري التراثي، وينقسم السوق إلى جزأين شرق شارع الشيخ سعيد بن حمد بطول 120 متراً، والجزء الثاني من السوق التراثي غرب الشارع بطول 470 متراً.

وزود السوق بعدد من الخدمات والمرافق العامة والصحية مع تطوير البنية التحتية للمنطقة وتعبيد كافة الطرق المحيطة بالسوق، ويشتمل على 473 موقفاً للسيارات تحيطه من مختلف المواقع، والشوارع الأمامية والخلفية، تسهيلاً على الزوار في الوصول لمختلف مناطق التسوق والترفيه.

الصورة

كما تم تزويد السوق بمسار لركوب الخيول مخصص للأطفال ومكان لالتقاط الصور مع الصقور، وتوفير منطقة ألعاب للأطفال، إضافة لرفع كفاءة الوادي المار بالقرب من السوق من خلال تنظيفه وتعميقه ورصفه وتدعيم أجزاء منه بالحجر الطبيعي الذي تم جلبه من جبال كلباء، وإزالة العديد من التحديات داخل الوادي ورصف جانبيه وتوفير صفين من النخيل.

وشاهد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولته عدد من العروض الفنية البحرية، كما عرج سموه على المعرض

المصاحب لنادي الشارقة للسيارات القديمة، مطلعاً سموه على أبرز محتوياته ومتعرفاً على مواصفات السيارات وتاريخها.

الصورة

افتتاح سوق الجبيل ـ

وهنأ صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أهالي مدينة كلباء بالتطور التراثي الذي تشهده المدينة مثل سوق كلباء التراثي وسوق الجبيل، متمنياً سموه بأن تصب المشروعات التنموية في المدينة لصالح الأهالي والمواطنين، مشيداً سموه بجهود جمعية الصيادين في مدينة كلباء، داعياً إياهم بتكثيف العمل وتلبية طلبات الصيادين للمحافظة على هذه المهنة وإنعاش السوق وتزويده بالأسماك الطازجة التي تكون مصدرها صيادي المدينة.

وجاء ذلك خلال كلمة سموه التي ألقاها صباح السبت، في افتتاح سوق الجبيل بمدينة كلباء، موجهاً سموه المسؤولين القائمين على مهنة الصيد بضرورة توفير الاهتمام والرعاية والدعم اللازم للصيادين، إضافة إلى ضرورة تعدد مصادر الدخل لجمعية الصيادين، الأمر الذي ينعكس على المنتج الذي يتم توفيره في السوق ويكون صيداً طازجاً للمستهلكين وأهالي المنطقة.

الصورة

وشدد صاحب السمو حاكم الشارقة على ضرورة المحافظة على المهن التقليدية مثل الصيد والزراعة وتشجيع أصحابها لضمان استدامتها، مؤكداً سموه استمرار تقديم الدعم لأصحاب المهن المحلية.

وأوضح سموه أن الاهتمام بالزراعة والارتقاء بها يأتي ضمن أولويات عملية التنمية، وذلك من خلال تكليف الجهات المختصة بتهيئة الأراضي الخاصة بالمواطنين وتوفير المياه والبيوت المغطاة لتكون صالحة للزراعة الحديثة، وتكون المحاصيل التي يتغذى عليها الأبناء خالية من السموم والمواد الكيماوية والمبيدات، إضافة إلى دعم مربي الماشية من خلال توفير المرعى لهم وزراعة المناطق المجاورة له حتى تتغذى المواشي عليها.

وأشار صاحب السمو حاكم الشارقة إلى أن العمل جاري على العديد من المشروعات التنموية الأخرى في المدينة مثل بحيرة الحفية واستراحة جبل الديم، وهي مشروعات نظيفة صديقة للبيئة، كما تساعد في توفير الوظائف لأهالي المنطقة، مؤكداً سموه حرصه على توفير كل ما يصب في صحة ومصلحة المواطنين.

الصورة

ودعا سموه في نهاية كلمته الآباء والأمهات إلى أهمية التربية الصالحة وتعليم الأبناء المهن والحرف التقليدية للمحافظة عليها ونقلها من جيل إلى جيل، بالتمسك باللغة العربية السليمة والعادات والتقاليد والتي تحافظ على هوية المجتمع،

.مضيفاً سموه بأن المشروعات التنموية التي تحفظ التراث تعزز المكاسب التي يرسمها سموه

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة أزاح الستار فور وصوله لمبنى سوق الجبيل الواقع في منطقة البحايص بمدينة كلباء، إيذاناً بافتتاح السوق، متجولاً سموه في أقسامه الذي يضم 3 أقسام وهي قسم اللحوم وقسم الأسماك وقسم .الخضروات والفواكه، إضافة إلى فناءً وسطياً ومنطقة مزاد داخلية لعرض وبيع المنتجات البحرية الطازجة

الصورة

واستمع سموه إلى شرحٍ مفصل عن السوق الذي يقع على مساحة إجمالية تبلغ 33 ألف متر مربع، ويشمل مبنى السوق ومواقف السيارات، ويضم 16 محل للحوم والدواجن و22 محل للأسماك و31 محل للخضار والفواكه، كما يهدف المشروع إلى تلبية احتياجات سكان المدينة من المنتجات الطازجة رفيعة المستوى، وخلق فرص عمل للصيادين .والتجار والمزارعين ومربي الماشية

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على التفاصيل المعمارية للسوق والذي صُمم على الطابع الإسلامي ومزود بزخارف داخلية وخارجية تحمل ذات الطابع المعماري، ويتمتع المبنى بتشطيبات تتناسق مع الثقافة والبيئة المحلية، ومزود بمناطق تحميل وتفريغ البضائع وثلاجات لحفظ الطعام ومصنع للثلج وأماكن مخصصة لشوي الأسماك، .بالإضافة إلى دورات مياه ومصليات للرجال والنساء

وزار سموه الرصيف البحري ومواقف عربات قوارب الصيادين التي تخدم 72 قارباً، مطلعاً سموه على المخطط الخاص بتطوير وتوسعة مبنى جمعية الصيادين المجاور للسوق واستراحة الصيادين، ومخطط توسعة الرصيف البحري .ليخدم منطقة المزاد الخارجية وللتسهيل على الصيادين في عملية رسو المراكب وإنزال الأسماك

الصورة

الصورة

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©